

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال سامحه الله تعالى وهو مكتوب بالمدرسة التي بناها السلطان أبو الحجاج ابن نصر C
تعالى .

- (ألا هكذا تبني المدارس للعلم ... وتبقى عهود المجد ثابتة الرسم) .
- (ويقصد وجه الله بالعمل الرضى ... وتجنى ثمار العز من شجر العزم) .
- (تفاخر منى حضرة الملك كلما ... تقدم خصم فى الفخار الى خصم) .
- (فأجدى إذا ضن الغمام من الحيا ... وأهدى إذا جن الظلام من النجم) .
- (فيا طاعنا للعلم يطلب رحله ... كفيت اعتراض البيد أو لجج اليم) .
- (ببابى حط الرجل لا تنو وجهة ... فقد فزت فى حال الإقامة بالغنم) .
- (فكم من شهاب فى سمائى ثاقب) .
- (ومن هالة دارت على قمر تم) .
- (يفيضون من نور مبين إلى هدى ... ومن حكمه تجلو القلوب إلى حكم) .
- (جزى الله عنى يوسف خير ما جزى ... ملوك بنى نصر عن الدين والعلم) .

وقال C تعالى مررت يوما مع شيخنا أبا البركات ابن الحاج ببعض مسالك غرناطة حرسها الله
تعالى فأشدنى من نظمه .

- (غرناطة ما مثلها حضره ... الماء والبهجة والخضرة) .
- واستجازنى C تعالى فقلت .
- (سكانها قد أسكنوا جنة ... فهم يلقون بها نصره) .
- وقال فى تورية طبية .

(إنى وإن كنت ذا اعتلال ... رث القوى بين الهزال)